



## حصيلة الهجمات الروسية السورية على أحياء حلب الشرقية بعد 25 يوماً من بيان وقف الأعمال العدائية الثاني على مجلس الأمن أن يضع حداً لتكرار مذبحه رواندا في سوريا

### أولاً: المقدمة والمنهجية:

قام فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان بتوثيق الخروقات التي ارتكبتها أطراف النزاع في سوريا بعد إقرار بيان وقف الأعمال العدائية الثاني في 12/أيلول/ 2016 واستعرضناها في ثلاثة تقارير وثقنا فيها ما لا يقل عن 242 خرقاً ارتكب النظام السوري وحليفه الروسي أكبر عدد وأعظم حجم من تلك الخروقات.

محتويات التقرير:  
أولاً: المقدمة والمنهجية  
ثانياً: الملخص التنفيذي  
ثالثاً: التفاصيل  
رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات  
شكر

منذ إعلان انتهاء مدة بيان وقف الأعمال العدائية يوم الإثنين 19/أيلول/ 2016 صعدت القوات الحكومية وحليفها الروسية من وتيرة هجمات القصف العشوائية، ومن عملياتها العسكرية في مختلف المناطق السورية، وبشكل خاص في أحياء حلب الشرقية، التي يركز هذا التقرير على أبرز ما حصل فيها من انتهاكات ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب خلال 25 يوماً من انتهاء بيان وقف الأعمال العدائية الثاني. تخضع أحياء حلب الشرقية للحصار منذ بداية أيلول/ 2016 وتشهد تردداً في الوضع الطبي في ظل نقص الإمكانيات الطبية وعجز المشافي والنقاط الطبية عن استقبال أعداد كبيرة من المصابين، وقد أعلنت بعض تلك المشافي عدم مقدرتها على استقبال المرحى وأطلقت بعض المراكز الطبية نداءات للتبرع بالدم، كما تسبب استهداف مراكز الدفاع المدني بتقليص قدرة عناصره على انتشار وإسعاف الضحايا وإطفاء الحرائق الناجمة عن القصف المتواصل على المدينة.

كما يقوم النظام السوري وحلفاؤه بمنع دخول المساعدات، وأية عملية خروج ودخول للأهالي، ولم تدخل تلك الأحياء أية مساعدات حتى لحظة إعداد هذا التقرير. بل وقامت القوات السورية والروسية في 19 أيلول الجاري بقصف قافلة الأمم المتحدة التي كانت تحمل مساعدات، كما وثقنا ذلك في تقرير سابق «أدلة متعددة تشير إلى تعمد القوات الحكومية والروسية قصف قافلة الأمم المتحدة».

يقول فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

«على الجمعية العامة ولجنة التحقيق الدولية المستقلة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان مجلس الأمن مسؤولية الإخفاق في إيقاف الإبادة في سوريا، وهو يكرر بذلك فشله السابق في مذبحه رواندا، والتاريخ لن يرحم رؤساء الدول الأعضاء الحاليين في مجلس الأمن».





رصد فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان هذه الحوادث والمهجمات ضمن سياق عمليات المراقبة والتوثيق اليومية، وقمنا بمتابعتها والتحدث مع ناجين من المهجمات أو مع أقرباء للضحايا أو مع شهود عيان على الحوادث، كما قمنا بمراجعة الصور والفيديوهات التي وردتنا وتحققنا من صديقتها، حيث أظهرت هذه الصور حجم الدمار الكبير الذي طال أحياء حلب الشرقية، واستهداف المساجد والمدارس والمشافي وغيرها من المراكز الحيوية المدنية، كما أظهرت بعض الصور مخلفات لأسلحة حارقة استخدمتها قوات نعتقد أنها روسية، ونحتفظ بنسخ من جميع مقاطع الفيديو والصور المذكورة في هذا التقرير. كما أثبتت التحقيقات الواردة في هذا التقرير أن المناطق المستهدفة كانت عبارة عن مناطق مدنية ولا يوجد فيها أي مراكز عسكرية أو مخازن أسلحة تابعة لفصائل المعارضة المسلحة أو التنظيمات الإسلامية المتشددة خلال الهجوم أو حتى قبله، وسقوط هذه الحصيلة الضخمة من الضحايا المدنيين ومن النساء والأطفال يُعزز ذلك، كما لم تُظهر القوات المهاجمة دليلاً واحداً يُثبت أن جميع الأهداف التي قصفتها أهدافاً مشروعاً. ماورد في هذا التقرير يُمثل الحد الأدنى الذي تمكنا من توثيقه من حجم وخطورة الانتهاك الذي حصل، كما لا يشمل الحديث الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والنفسية.

## ثانياً: الملخص التنفيذي:

يوثق التقرير تصاعد العمليات العسكرية من قبل القوات الحكومية وحليفاتها الروسية على الأحياء الشرقية من مدينة حلب بعد انتهاء مدة بيان وقف الأعمال العدائية الثاني في الساعة السابعة مساءً من يوم الإثنين 19/ أيلول/ 2016 حتى الساعة مساءً من يوم الجمعة 14/ تشرين الأول/ 2016 حيث شنت القوات الحكومية والروسية مئات الغارات، استخدمت فيها القوات الحكومية ما لا يقل عن 214 صاروخاً، بينما تم توثيق ما لا يقل عن 856 صاروخاً تم استخدامها من قبل قوات نعتقد أنها روسية، معظم عمليات القصف كانت عشوائية وسط تلك الأحياء، وليست على خطوط الجبهات، ويهدف جميع ذلك إلى حمل فصائل المعارضة المسلحة على الاستسلام عن طريق قتل أكبر عدد ممكن من أهلهم من أجل الضغط عليهم. وكنا قد سجلنا حصيلة الأسبوع الأول في تقريرنا «أحياء حلب الشرقية تتمزق بنيران القوات الروسية والسورية، حصيلة أسبوع بعد بيان وقف الأعمال العدائية الثاني»، ونورد في هذا التقرير حوادث كانت مازالت قيد التحقيق في الأسبوع الأول إضافة إلى الحوادث الجديدة.

وثق فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ انتهاء مدة بيان وقف الأعمال العدائية الثاني الإثنين 19/ أيلول/ 2016 حتى الجمعة 14/ تشرين الأول/ 2016 الانتهاكات الرئيسة التالية:

أولاً: المجازر وغيرها من أعمال القتل غير المشروع: مقتل 361 مدنياً، بينهم 96 طفلاً، و55 سيدة يتوزعون بحسب الجهة المرتكبة:

- القوات الروسية: 287 مدنياً، بينهم 82 طفلاً، و46 سيدة
- القوات الحكومية: 74 مدنياً، بينهم 14 طفلاً، و9 سيدات
- ارتكبت القوات الروسية 13 مجزرة، بينما ارتكبت القوات الحكومية 3 مجازر.

ثانياً: استهداف المراكز الحيوية المدنية: سجلنا ما لا يقل عن 26 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية يتوزعون بحسب الجهة المرتكبة إلى:

- القوات الروسية: 22
- القوات الحكومية: 4





ثالثاً: الهجمات غير المشروعة:

- القوات الروسية: سجلنا 6 هجمات باستخدام أسلحة حارقة
- القوات الحكومية: سجلنا ما لا يقل عن 151 برميلاً متفجراً

## ثالثاً: تفاصيل الحوادث:

القوات الروسية:

ألف: المجازر وأعمال القتل غير المشروع:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، مقتل 173 مدنياً، بينهم 42 طفلاً، و18 سيدة على يد قوات نعتقد أنها روسية كما سجلنا ارتكابها ما لا يقل عن 6 مجازر:

عصر الأحد 25/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية الواقعة على الطريق المؤدي إلى حي القاطرجي من حي طريق الباب؛ ما تسبب بمقتل 4 أشخاص، بينهم طفلان.

ظهر الأحد 25/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في محيط مسجد صهيب بن سنان الرومي في حي الصالحين؛ ما تسبب بمقتل 3 أشخاص، بينهم طفل وسيدة.

عصر الأحد 25/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في محيط ساحة حي المشهد؛ ما تسبب بمقتل 3 أشخاص، بينهم سيدة.

عصر الأحد 25/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في محيط شارع الملبوسات في حي السكري؛ ما تسبب بمقتل 4 أشخاص، بينهم طفل.

عصر الإثنين 26/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في محيط مسجد حمزة في حي المشهد؛ ما تسبب بمقتل شخصين.

عصر الإثنين 26/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في محيط مسجد حديفة بن اليمان في حي بستان القصر؛ ما تسبب بمقتل 3 أشخاص، بينهم طفل.

صباح الإثنين 26/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في محيط مسجد علي بن أبي طالب في حي الهلك؛ ما تسبب بمقتل 3 أشخاص.

صباح الإثنين 26/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية الواقعة على الطريق المؤدي إلى حي الصالحين من حي كرم حومد؛ ما تسبب بمقتل طفلين.

عصر الإثنين 26/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في منطقة الطم في حي السكري؛ ما تسبب بمقتل شخصين.



عصر الثلاثاء 27/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية الواقعة على الطريق المؤدي إلى حي صلاح الدين من حي المشهد؛ ما تسبب بمقتل 4 أشخاص.

عصر الثلاثاء 27/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في شارع الألبسة الرجالية في حي الشعار؛ ما تسبب بمقتل 15 مدنياً، بينهم 6 أطفال، و3 سيدات، وإصابة نحو 20 آخرين بجراح.



عصر الأربعاء 28/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في الأجزاء الشرقية من حي قاضي عسكر؛ ما تسبب بمقتل طفلين.

ظهر الجمعة 30/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في منطقة الهلك التحتاني في حي الهلك؛ ما أدى إلى مقتل 6 مدنيين دفعة واحدة، بينهم 3 أطفال.

ظهر الجمعة 30/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في منطقة الشيخ فارس في حي الهلك؛ ما تسبب بمقتل 14 مدنياً، بينهم 7 أطفال، و4 سيدات.

الأحد 2/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ حي الأنصاري؛ ما تسبب بمقتل 3 أشخاص.



الإثنين 3/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ حي بعيدين؛ ما تسبب بمقتل 3 أشخاص.

ظهر الإثنين 3/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ حي الصاخور؛ ما تسبب بمقتل 4 أشخاص.

ظهر الثلاثاء 11/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في محيط سوق الخضار في حي بستان القصر؛ ما أدى إلى مقتل 37 مدنياً، بينهم 10 أطفال، و5 سيدات.



ظهر الثلاثاء 11/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في محيط مسجد خياطة في حي الفردوس؛ ما تسبب بمقتل 13 مدنياً، بينهم طفلان وسيداتان.

ظهر الثلاثاء 11/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في محيط دوار الحلوانية في حي القاطرجي؛ ما أدى إلى مقتل شخصين بينهما سيدة.

عصر الأربعاء 12/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في محيط سوق حي الميسر؛ ما تسبب بمقتل شخصين.



عصر الأربعاء 12/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في منطقة الشيخ فارس في حي الهلك؛ ما تسبب بمقتل شخص.

عصر الأربعاء 12/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية الواقعة على الطريق المؤدي إلى حي الأنصاري من حي الزبدية، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ ما تسبب بمقتل 3 أشخاص.

صباح الأربعاء 12/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ سوق حي الفردوس، ما تسبب بمقتل 15 مدنياً، بينهم 4 أطفال.

الخميس 13/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ محيط سوق الخضار في حي بستان القصر؛ ما تسبب بمقتل 4 مدنيين، بينهم طفلان وسيدة.

الخميس 13/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ منطقة الكرم في حي الصاخور؛ ما أدى إلى مقتل 3 مدنيين، بينهم طفل.

الجمعة 14/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ حي طريق الباب، ما تسبب بمقتل شخصين.

الجمعة 14/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ حي الشعار؛ ما تسبب بمقتل أحد الكوادر الطبية.

### باء: استهداف المراكز الحيوية المدنية:

سجلنا ما لا يقل عن 12 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية من قبل قوات نعتقد أنها روسية في المدة التي يغطيها التقرير.

صباح الأربعاء 28/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ بناء مؤسسة ارتقاء التعليمية في حي المشهد؛ ما أدى إلى إصابة بناء المؤسسة ومواد إكسائها بأضرار مادية كبيرة وإتلاف بعض الأدوات المكتبية.

صباح الأربعاء 28/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ مدرسة الأمل الواعد في حي المشهد؛ ما أدى إلى دمار جزئي في بناء المدرسة إضافة إلى إصابة بعض الغرف الصفية وأثاثها بأضرار مادية متوسطة.

ظهر الجمعة 30/ أيلول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ الأبنية السكنية بالقرب من سيارة إسعاف تابعة لجمعية القلوب الرحيمة «IPHS» في حي الهلك؛ ما أدى إلى إصابة سائق السيارة بجراح، إضافة إلى دمار كبير في هيكلها وخروجها عن الخدمة.



صباح السبت 1/ تشرين الأول/ 2016 شنت طائرات ثابتة الجناح نعتقد أنها روسية غارات بالصواريخ والأسلحة الحارقة قرب المشفى الميداني في حي الصاخور، ما أدى إلى دمار جزئي في أحد جدران بناء المشفى وإصابة غرف المرضى بأضرار مادية متوسطة، إضافة إلى دمار جزئي في سيارة إسعاف تابعة للمشفى وخروجها عن الخدمة.



ظهر الإثنين 3/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المشفى الميداني في حي الصاخور؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء المشفى وتجهيزاته وخروجه عن الخدمة.

عصر الإثنين 3/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ فرن العزيمي في حي الحيدرية؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء الفرن ومعداته وخروجه عن الخدمة.

عصر السبت 8/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ محطة المياه في حي باب النيرب؛ ما أدى إلى دمار جزئي في سور المحطة.

فجر الأحد 9/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ مسجد المقداد بن عمرو في حي الصالحين؛ ما أدى إلى دمار شبه كامل في بناء المسجد وخروجه عن الخدمة.

عصر الأربعاء 12/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ المباني السكنية في محيط مسجد الصباحان في حي الكلاسة؛ ما أدى إلى دمار جزئي في بناء المسجد وخروجه عن الخدمة.

صباح الأربعاء 12/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ سوق حي الفردوس، ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى تدمير وتضرر عدد كبير من المحلات التجارية.



الجمعة 14/ تشرين الأول/ 2016 قرابة 5:30 فجراً قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ بناءً سكنياً قرب سيارة إسعاف تابعة لمنظمة شام الإسعافية في حي الشعار؛ ما أدى إلى مقتل سائق السيارة، إضافة إلى دمار كبير في هيكلها وخروجها عن الخدمة.

#### جيم: الهجمات غير المشروعة:

سجلنا ما لا يقل عن هجمتين باستخدام أسلحة حارقة من قبل قوات نعتقد أنها روسية في المدة التي يغطيها التقرير: الجمعة 30/ أيلول/ 2016 استخدمت طائرات ثابتة الجناح نعتقد أنها روسية أسلحة حارقة في محيط مشفى الدقاق في حي الشعار.

السبت 1/ تشرين الأول/ 2016 استخدمت طائرات ثابتة الجناح نعتقد أنها روسية أسلحة حارقة في محيط المشفى الميداني في حي الصاخور.







## القوات الحكومية:

### ألف: المجازر وأعمال القتل غير المشروع:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 17 مدنياً، بينهم 3 أطفال، وسيدتان على يد القوات الحكومية، كما سجلنا ارتكابها مجزرة واحدة، ونستعرض أبرز الحوادث:  
فجر الإثنين 3/ تشرين الأول/ 2016 قصف طيران ثابت الجناح حكومي بالصواريخ المباني السكنية الواقعة على الطريق المؤدي إلى محطة الواحة من حي الهلك؛ ما تسبب بمقتل 6 مدنيين، بينهم طفل وسيدة.

مساء السبت 8/ تشرين الأول/ 2016 قصفت مدفعية القوات الحكومية بالقذائف حي الصالحين؛ ما تسبب بمقتل شخصين.

صباح الإثنين 10/ تشرين الأول/ 2016 قصفت راجمة الصواريخ الحكومية صاروخ أرض - أرض على المباني السكنية في منطقة سد اللوز في حي الشعار؛ ما تسبب بمقتل شخصين أحدهما طفل.

الثلاثاء 11/ تشرين الأول/ 2016 قصفت مدفعية القوات الحكومية بالقذائف حي كرم الجبل بمدينة حلب؛ ما تسبب بمقتل شخصين.

### باء: استهداف المراكز الحيوية المدنية:

#### سجلنا ما لا يقل عن حادثي اعتداء على مراكز حيوية مدنية من قبل القوات الحكومية:

صباح الأربعاء 28/ أيلول/ 2016 قصفت المدفعية الحكومية قذائف عدة قرب سيارة إسعاف تابعة لمنظمة الإسعاف الخيرية في محيط فرن الخبز في حي المعادي؛ ما أدى إلى إصابة هيكلها بأضرار مادية متوسطة وخروجها عن الخدمة.

صباح الأربعاء 28/ أيلول/ 2016 قصفت المدفعية الحكومية الثقيلة بالقذائف فرن الخبز في حي المعادي؛ ما أدى إلى إصابة بناء الفرن ومعداته بأضرار مادية متوسطة وخروجه عن الخدمة، بشكل مؤقت.

### جيم: الهجمات غير المشروعة:

سجلنا ما لا يقل عن 57 برميلاً متفجراً ألقته طائرات مروحية حكومية على أحياء مدينة حلب الشرقية في المدة التي يغطيها التقرير:

السبت 1/ تشرين الأول/ 2016 ألقى الطائرات المروحية الحكومية 4 براميل متفجرة على حي الصاخور؛ ما تسبب بمقتل مدني واحد.

السبت 8/ تشرين الأول/ 2016 ألقى الطيران المروحي الحكومي براميل متفجرة عدة على حي القاطرجي؛ ما أدى إلى دمار جزئي في عدد من المباني السكنية.





## رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

### الاستنتاجات القانونية:

1. خرق النظام الروسي والسوري بشكل لا يقبل التشكيك قراري مجلس الأمن رقم 2139 و2254 القاضيان بوقف الهجمات العشوائية، وأيضاً انتهك عبر جريمة القتل العمد المادة الثامنة من قانون روما الأساسي؛ ما يشكل جرائم حرب.
2. نوّكد على أن القصف الوارد في التقرير قد استهدف أفراداً مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الروسية والسورية انتهكت أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكبت في ظل نزاع مسلح غير دولي فهي ترقى إلى جريمة حرب، وقد توفرت فيها الأركان كافة.
3. إن الهجمات الواردة في التقرير، التي قام بها النظام الروسي والسوري تعتبر بمثابة انتهاك للقانون الإنساني الدولي العرفي، ذلك أن القذائف قد أطلقت على مناطق مأهولة بالسكان ولم توجه إلى هدف عسكري محدد.
4. إن عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو إلحاق إصابات بهم أو في إلحاق الضرر الكبير بالأعيان المدنية. وهناك مؤشرات قوية جداً تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جداً إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.

### التوصيات:

#### إلى النظام الروسي:

1. فتح تحقيقات في الحوادث الواردة في التقرير، وإطلاع المجتمع السوري على نتائجها، ومحاسبة المتورطين.
2. تعويض كافة المراكز والمنشآت المتضررة وإعادة بنائها وتجهيزها من جديد، وتعويض أسر الضحايا والجرحى كافة، الذين قتلهم النظام الروسي الحالي.
3. التوقف التام عن قصف المشافي والأعيان المشمولة بالرعاية والمناطق المدنية واحترام القانون العرفي الإنساني.

#### إلى مجلس الأمن:

- يتوجب على مجلس الأمن اتخاذ إجراءات إضافية بعد مرور قرابة عام على القرار رقم 2254 والذي نص بشكل واضح على «توقف فوراً أي هجمات موجهة ضد المدنيين والأهداف المدنية في حد ذاتها، بما في ذلك الهجمات ضد المرافق الطبية والعاملين في المجال الطبي، وأي استخدام عشوائي للأسلحة، بما في ذلك من خلال القصف المدفعي والقصف الجوي».
- يجب إحالة الملف السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين، بما فيهم النظام الروسي بعد أن ثبت تورطه بارتكاب جرائم حرب.
- إحلال الأمن والسلام وتطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين، لحفظ أرواح السوريين وتراثهم وفنوتهم من الدمار والنهب والتخريب.
- توسيع العقوبات لتشمل النظام الروسي والنظام الإيراني المتورطين بشكل مباشر في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ضد الشعب السوري.

#### إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان:

- على المفوضية السامية أن تقدّم تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان وغيره من هيئات الأمم المتحدة عن الحوادث الواردة في التقرير، باعتبارها نفذت من قبل قوات نعتقد أنها روسية بالتنسيق مع القوات الحكومية.





### إلى المجتمع الدولي:

- في ظل انقسام مجلس الأمن وشلله الكامل، يتوجب التحرك على المستوى الوطني والإقليمي لإقامة تحالفات لدعم الشعب السوري، ويتجلى ذلك في حمايته من عمليات القتل اليومي ورفع الحصار، وزيادة جرعات الدعم المقدمة على الصعيد الإغاثي. والسعي إلى ممارسة الولاية القضائية العالمية بشأن هذه الجرائم أمام المحاكم الوطنية، في محاكمات عادلة لجميع الأشخاص المتورطين.
- دعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مراراً وتكراراً في عشرات الدراسات والتقارير وباعتبارها عضو في التحالف الدولي، إلى تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (ICRtoP)، وقد تم استنفاد الخطوات السياسية عبر اتفاقية الجامعة العربية ثم خطة السيد كوفي عنان، وبالتالي لا بد بعد تلك الفترة من اللجوء إلى الفصل السابع وتطبيق مبدأ مسؤولية الحماية (R2P)، الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومازال مجلس الأمن يعرقل حماية المدنيين في سوريا.
- تجديد الضغط على مجلس الأمن بهدف إحالة الملف في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.
- السعي من أجل إحقاق العدالة والمحاسبة في سوريا عبر الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، واستخدام مبدأ الولاية القضائية العالمية.

### شكر وعزاء

خالص الشكر والعزاء لجميع الأهالي والنشطاء المحليين الذين أغنت مساهماتهم هذا التقرير بشكل فعال.

